المساء:

- الاستقلاليون يدفعون في اتجاه أزمة بين مجلس النواب والحكومة.. فعلى خلاف محاولة التهدئة التي انتهجتها الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، اختارت اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، خلال اجتماع استثنائي عقد أول أمس الأحد بالدار البيضاء التصعيد من خلال اتهام حكومة ابن كيران ب"الهيمنة والوصاية التي تحاول فرضهما على البرلمان".

- رئيس الفريق النيابي لحزب العدالة والتنمية عبد الله بوانو يبلغ برلمانيي البيجيدي تعليمات ابن كيران بعدم الانجرار إلى "فخ" حميد شباط من خلال محاولة خلق أزمة بين المؤسسة التشريعية والمؤسسة التنفيذية وإيجاد مسوغ لتطبيق الفصل 42 من الدستور القاضي بالتحكيم الملكي بين المؤسسات في حال وجود خلاف بينهما.

- أحمد الريسوني، الرئيس السابق لحركة التوحيد والإصلاح، يقول إن "تلويح حزب الاستقلال بالانسحاب من الحكومة ورقة خاسرة وقيادته سترضى ببعض المكاسب الصغيرة" مضيفا أن "التشويش لا يبرر ضعف عمل الحكومة وبطء إنجازاتها". كما اعتبر من جهة أخرى أن "وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عبارة عن جزيرة منعزلة تسير بطريقتها القديمة لذلك لا ينتظر أي تغيير جديد في الأفق لهذا القطاع" (حوار).

* أخبار اليوم المغربية:

- في خطوة لاكتشاف اختلالات صندوق المقاصة، طلب رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران من وزير المالية إرسال المفتشين العامين للمالية من أجل افتحاص مالية الصندوق وفي السياق ذاته وجه رئيس فريق العدالة والتنمية بالبرلمان عبد الله بوانو مراسلة إلى إدريس جطو، المجلس الأعلى للحسابات، يدعوه فيها إلى فتحاص مالية الصندوق.

- مسلسل أبناء حميد شباط مع المحاكم مازال مستمرا.. فلم تهدأ عاصفة محاكمة نوفل شباط بتهمة الاتجار في الكوكايين والتي حصل فيها على حكم استئنافي بالبراءة، حتى حدد يوم الثلاثاء القادم لمحاكمة نضال شباط، الإبن الأصغر للأمين العام لحزب الاستقلال، من أجل جنحة "حيازة سيارة أجنبية بدون سند جمركي".

- قيادي في حزب العدالة والتنمية يقول إن "شباط في ورطة الآن، وهو عوض أن يراجع حساباته فإنه يهرب إلى الأمام، ويحاول أن يجعل من اختلاف بسيط بين رئيس الحكومة ورئيس البرلمان زوبعة لإقحام المؤسسة الملكية مرة أخرى بدعوى وجود خلافات بين المؤسسات" والاستقلاليون ينفون الأمر ويقولون إن التحكيم الملكي قائم وإن المسألة مسألة وقت وأجندة ملكية. - المغرب يواجه امتحانا حقوقيا جديدا بمناسبة زيارة المقررة الأممية في الاتجار بالبشر، جوي نغوزي إيزيلو، وهي الزيارة التي انطلقت أمس الإثنين وتستمر إلى غاية 21 من الشهر الجاري ومراقبون

يرون أن المغرب يواجه امتحانا حقوقيا خاصة وأن المقررة الأممية سترفع تقريرها بعد نهاية الزيارة إلى مجلس حقوق الإنسان.

- حزب الاستقلال ينتقد مرة أخرى خطة ابن كيران لإصلاح صندوق المقاصة.. حيث وجه شباط، خلال لقاء حزبي جماهيري أول أمس بالدار البيضاء، انتقادات للحكومة المغربية حول مشروعها لإصلاح صندوق المقاصة مبديا تخوفات حزبه من أن تطال تلك الإصلاحات الدعم الذي تقدمه الحكومة للمواطنين وما يترتب عن ذلك من زيادة في الأسعار.

- رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران يقول إن الأزمة الحالية "مفتعلة" وليست حقيقية مضيفا خلال اجتماع الأمانة العامة لحزبه السبت الماضي أن "على من يتسبب في هذه المشاكل للبلد أن يتحمل مسؤولياته" وحزب الاستقلال خصص اجتماع لجنته التنفيذية التي عقدت بشكل استثنائي، مساء أو أمس الأحد بالدار البيضاء، لنقطة فريدة هي التضامن مع كريم غلاب.

* الصباح:

- حزب الاستقلال يتهم العدالة والتنمية بتحزيب الدولة.. حيث اتهمت اللجنة التنفيذية لحزب الميزان البيجيدي بافتقاد الخلفية الديموقراطية وعدم التمييز بين ما هو حزبي وبين ما يهم الدولة بصفة خاصة. كما عبرت اللجنة، في اجتماع لها أول أمس الأحد بالدار البيضاء، عن تضامنها مع غلاب في مواجهة نواب العدالة والتنمية، معتبرة أنه أمام وضعية الهيمنة والوصاية التي تحاول الحكومة الحالية فرضها على البرلمان كان من الضروري التنبيه إلى هذا الخلل الذي يمس مبدأ دستوريا واختصاصات حصرية للبرلمان.

- أول حكم سالب لحرية صحافي في عهد ابن كيران.. حيث قضت الغرفة الجنحية بالدار البيضاء أمس الإثنين بإدانة يوسف ججيلي، مدير نشر مجلة (الآن) بشهرين موقوفي التنفيذ مع أداء غرامة فيمتها 50 ألف درهم، بناء على دعوى قضائية رفعها الوزير عبد القادر عمارة بعد نشر المجلة ملفا حول فاتورة أداها الوزير خلال إحدى زياراته إلى الخارج وتضمنت قنينات "شامبانيا" ببوركينا فاصو.

- المعارضة تحضر غدا جلسة المساءلة الشهرية لرئيس الحكومة بمجلس المستشارين حيث قال محمد ادعيدعة، منسق المعارضة بالمجلس، إنه ليس هناك أي مبرر يدعو إلى مقاطعة الجلسة الشهرية وأن رئاسة الحكومة والفرق البرلمانية بمجلس المستشارين توافقت حول التوزيع الزمني (ثلث الحصة لرئيس الحكومة والثلث الآخر للأغلبية والثلث المتبقي للمعارضة).

* الخبر:

- الأمين العام لحزب الحركة لشعبية ووزير الداخلية محند العنصر ينفي أن يكون قد قام بوساطة لرأب الصدع في صفوف الأغلبية الحكومية مضيفا، في تصريح للجريدة، أن الاطلاع على الدستور وقوانين الأحزاب وسير عمل الحكومة يوضح الفرق بين وظيفة المستشار الملكي ووظيفة الوزير والأمين العام للحزب.

- الجمارك تعلن الحرب على الرشوة في موسم عبور الجالية المقيمة بالخارج، حيث قالت إدارة الجمارك من خلال دليلها الجديد الموجه إلى الجالية "لا تبادر بتقديم الرشوة مهما كان الظرف إذا طلب منك ذلك، لا تستجب وبلغ في الحين وبعين المكان الرئيس المباشر".

- محمد الشيخ بيد الله يطوي الخلاف بين المعارضة والأغلبية قبيل جلسة مساءلة ابن كيران حيث أكدت مصادر مطلعة أن فرق المعارضة لن تقاطع الجلسة غدا الأربعاء، مؤكدة أن بعض الفرق تعاملت بمرونة مع بضعها بخصوص توزيع الحصص الزمنية حيث تنازل كل من الفريق الاستقلالي للوحدة والديموقراطية وفريق الأصالة والمعاصرة والفريق الحركي عن جزء من حصصهم الزمنية لفائدة فرق أخرى كالفريق الدستوري والفريق الفدرالي والفريق الاشتراكي.

- أطباء القطاع الحر يقاضون الوزير الوردي بعد القرار الذي أصدره أخيرا والمتعلق بالسماح لأطباء القطاع الخاص بالعمل بالمصحات الخاصة والنقابة الوطنية لأطباء القطاع الحر اعتبرت في رسالة وجهتها لرئيس المحكمة الإدارية أن القرار الذي أصدره وزير الصحة يعد خرقا سافرا وخطيرا للمقتضيات القانونية المنصوص عليها في قانون مهنة الطب وقانون الوظيفة العمومية.

- وزير الداخلية محند العنصر يلمح إلى تنظيم الانتخابات الجماعية سنة ..2015 حيث فهم من تدخل العنصر، في لقاء جهوي عقد بمدينة لفقيه بنصالح أول أمس الأحد أن الانتخابات الجماعية لن تكون سنة 2014 بل في سنة 2015 بحكم انتهاء انتداب مهام مستشاري الجماعات المحلية وباقي المجالس الترابية والأقاليم والجهات، علما أن هذه الانتخابات الجماعية تتطلب اعتماد خريطة جديدة للإعداد الترابي والتقسيم الإداري على ضوء نظام الجهوية الموسعة المزمع تطبيقه بالمغرب.

* الأحداث المغربية:

- تداعيات الأزمة بين رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب: العدالة والتنمية يختار التهدئة والاستقلال يختار التصعيد.. إذ قالت مصادر من داخل الفريق النيابي لحزب العدالة والتنمية إن أعضاء الفريق اتفقوا، خلال اجتماع لهم، على عدم الرد على ردة فعل كريم غلاب تجاه ابن كيران مضيفة أن عبد الله بوانو، رئيس الفريق، قال، خلال

الاجتماع ذاته، "لن ننجر إلى منطقة اللعب التي يريدون، لأنهم يبحثون عن أزمة بين المؤسسات الدستورية" فيما اعتبر الفريق النيابي لحزب الاستقلال، في اجتماع له، أن غلاب يواجه هجمة من نواب حزب المصباح، مشددين على أنه لا يمكن السكوت على النزعة الشمولية لرئيس الحكومة.

- قيادي في حزب العدالة والتنمية يقول، نقلا عن الأمانة العامة للحزب، إن الاستقلال يخطط لخلق أزمة بين الحكومة والبرلمان لتوفير شروط التحكيم الملكي موضحا، في تصريح للجريدة، أن غلاب عندما صرخ في وجه ابن كيران لم يتصرف من تلقاء نفسه بقدر ما امتثل لقيادة حزبه التي تعيش حالة نفسية صعبة في الوقت الذي لم يلح فيه أي مؤشر عما إذا كان جلالة الملك سيستقبل الأمين العام لحزب الاستقلال.

* النهار المغربية:

- اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال تعتبر أن عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة، ضرب أساس الدستور الذي يعتبر الشعب مصدر الشرعية، وذلك خلال اجتماع عقدته بالدار البيضاء للرد على الهجوم العنيف الذي شنه حزب العدالة والتنمية ضد كريم غلاب، عضو اللجنة التنفيذية ورئيس مجلس النواب، على خلفية انتفاضته في وجه ابن كيران مضيفة، في بيان، أن رئيس الحكومة قام بتحوير النقاش والهروب إلى الأمام بإلباس الموضوع لباسا حزبيا وسياسيا.

- مناورة الحكومة للحفاظ على الخط الائتماني.. حيث تعتبر فعاليات اقتصادية أن إعلان الحكومة تخفيض الدعم للسلع بما يناهز 5 ملايير دولار ارتباطا بأسعار السوق العالمية في ما تبقى من هذه السنة للحفاظ على التوازنات الماكرو-اقتصادية فيه شيء من الاحتيال على صندوق النقد الدولي بهدف عدم سحب الخط الائتماني المالي الموضوع رهن إشارة المغرب بشروط، أولها الحفاظ على التوزنات الماكرو-اقتصادية المبنية على رفع الطلب على الاستهلاك الداخلي.

- وزير العدل والحريات مصطفى الرميد يعد نظيره الإسباني ألبرتو رويز غالاردون بإيجاد حل لمشكل كفالة الأسر الإسبانية للأطفال المغاربة مؤكدا أن هناك شرطا لا يمكن التنازل عنه وهو تعهد وضمانة الأسر الإسبانية الراغبة في كفالة الأطفال بتنشئة هؤلاء الأطفال تنشئة إسلامية وأسر إسبانية معنية طرقت باب القصر الملكي الإسباني وكذلك باب القصر الملكي المغربي، ما جعله يدخل على الخط عن طريق مستشاره والسفير السابق بمدريد عمر عزيمان الذي وعد بإيجاد حل لهذا المشكل لدى وزارة العدل والحريات ويبدو أن هذه التدخلات عالية المستوى اقتربت من إيجاد حل نهائي لهذا المشكل الإنساني.

* رسالة الأمة:

- التوتر يخيم على ملف دكاترة التعليم المدرسي، ومصادر عليمة تفيد بأن المتضررين يعتزمون خوض أشكال تصعيدية غير مسبوقة مع الدخول المدرسي المقبل بعد تراجع الوزارة عن كل الاتفاقات والالتزامات التي تعهدت بها في جلسات حوار ماراطونية مع الدكاترة وعلى رأسها تغيير الإطار إلى أستاذ التعليم العالي مساعد لكافة دكاترة القطاع المدرسي في متم 2012 عبر ثلاث دفعات.

* التجديد:

- قرار سعودي يحرم 6400 مغربي من الحج.. فقد قررت السلطات السعودية تخفيض عدد الحجاج على مستوى العالم بنسبة 20 في المئة عما كان مقررا من قبل بسبب عدم الانتهاء من أعمال توسعة الحرم وعدد الحجاج المغاربة برسم موسم هذا العام تقلص إلى 00652، ما يعني حرمان 6400 مغربي من أداء الحج، وذلك على بعد 3 أشهر على انطلاق الموسم وبعد أن اتخذت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية كافة الترتيبات التنظيمية والاستعدادات التأطيرية للحجاج بكافة مساجد المملكة ومصدر من الوزارة قال إنه لم يتم الاستقرار بعد على شكل أو سيناريو معين لمواجهة هذه الأزمة.

* بيان اليوم:

- السعودية تخفض عدد حجاج الداخل بنسبة 50 في المائة وحجاج الخارج ب 20 في المائة خلال موسم هذا العام وتساؤلات بخصوص ما إذا كان هذا القرار سيؤثر على أعداد الحجاج المغاربة الذين يستعدون للمغادرة إلى الديار المقدسة صيف هذا العام، حيث لم تتوصل بعد وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية بأي بلاغ رسمي في هذا الموضوع.

* الاتحاد الاشتراكي:

- احتدام الصراع بين حزبي العدالة والتنمية تزامنا مع عودة الملك.. فعلى عكس توقعات المراقبين، اتخذت حرب الحليفين خطا تصاعديا بعد عودة جلالة الملك إلى البلاد، لا سيما بعد اتهام عبد العزيز أفتاتي، النائب عن حزب العدالة والتنمية، لكريم غلاب، رئيس مجلس النواب، بأنه "يقوم فقط بدور مكلف به لفائدة شخص آخر" تعليقا على المواجهة الأخيرة بين عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة، وكريم غلاب، رئيس مجلس النواب فيما اعتبرت مصادر استقلالية أن الأمر تجاوز الخطوط الحمراء للخلاف داخل الأغلبية إلى المس بمؤسسة دستورية (البرلمان) بطريقة غير مقبولة إطلاقا.

* المنعطف:

- في الوقت الذي تطالب فيه فعاليات حقوقية وبرلمانيون بإلغاء عقوبة الإعدام، استنادا إلى الحق في الحياة الذي ينص عليه الفصل الثالث من الإعلان العالمي لحقوق الانسان، يسعى الحزب الحاكم إلى تقنين العقوبة دون إلغائها.. حيث يسعى فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب إلى تقديم مشروع قانون ينص على تنفيذ عقوبة الإعدام في حق الأشخاص الذين ينفذون جرائم كحرق المنشآت التي قد تؤدي إلى وفاة شخص جراء الحريق.

* العلم:

- قطاع النسيج يستغيث: فقد دقت الجمعية المغربية لصناعة النسيج والملابس ناقوس الخطر إزاء الوضعية التي يوجد عليها القطاع، مشيرة، في بيان، إلى أنه من المتوقع أن يفقد 100 ألف منصب شغل في أفق 2025 وأن تنخفض صادراته بنسبة 50 في المئة.

* لوسوار إيكو:

- الأزمة السياسية: هل سيكون هناك تدخل ملكي لا يزال قرار حزب الاستقلال الانسحاب من الحكومة يثير الكثير من الجدل لكن لا شيء تغير في الواقع وعادل بنحمزة، الناطق الرسمي باسم الحزب يقول "ننتظر أن يستقبل جلالة الملك الأمين العام للحزب حميد شباط لكي يقدم له مذكرة الحزب على إثر المكالمة الهاتفية بين الملك وشباط قبل بضعة أسابيع".

* لوماتان الصحراء والمغرب العربي:

- قانون الأحزاب.. وزارة الداخلية تذكر الأحزاب بالتاريخ النهائي من أجل الامتثال لمقتضيات القانون، حيث أعطى القانون التنظيمي للأحزاب الذي تم تبنيه على إثر المصادقة على الدستور مهلة 24 شهرا للأحزاب السياسية من أجل الامتثال لمقتضياته الجديدة. وبما أن هذا القانون التنظيمي دخل حيز التنفيذ في 22 من أكتوبر 1102، فإن أمام الأحزاب السياسية إلى غاية 23 من أكتوبر 2013 من أجل التقيد به. ولهذه الغاية وجهت وزارة الداخلية مذكرة لمختلف الأحزاب السياسية تطالبهم فيها بتضمين قوانينها الداخلية المقتضيات ال 33 التي ينص عليها القانون التنظيمي.

* أوجوردوي لوماروك:

- أطباء المصحات الخاصة يجرون الحسين الوردي إلى القضاء بعد أن سمح الوزير لأطباء القطاع العام بالعمل بالمصحات الخاصة ومحمد الناصري بناني، رئيس النقابة الوطنية لأطباء القطاع الحر، يقول إن "الأمر يتعلق بخرق خطير للمقتضيات النصوص عليها في مدونة الصحة وقانون الوظيفة العمومية لسنة 8591"، مضيفا أن "قرارا كهذا يمس بأخلاقيات مهنة الطب".

- محمد نبيل بنعبد الله، وزير السكنى والتعمير وسياسة المدينة، يمر إلى السرعة القصوى حيث كشف عن مجموعة من الإجراءات المتعلقة أساسا بمشروع المرسوم المتعلق بإحداث اللجنة بين الوزارية الدائمة لسياسة المدينة. كما تعتزم الوزارة إحداث أربع وكالات حضرية ومدارس وطنية للهندسة في مدن فاس ومراكش والدار البيضاء واكادير ووجدة وتطوان.

* البيان:

-البرلمانيون المغاربة يدعون إلى تأسيس شبكة مغاربية من أجل إلغاء عقوبة الإعدام وتساؤلات بخصوص موعد إلغاء الإعدام بالمغرب خصوصا وأن المملكة التي حققت خطوات كبيرة في مجال الحريات الفردية، تتوفر حاليا على جميع المقومات من أجل تبني قانون يستجيب للدعوات المتكررة من المجتمع المدني من أجل وضع المغرب على سكة الحداثة.

* ليكونوميست:

- مجلس بنك المغرب سيحافظ، على ما يبدو، خلال اجتماعه الفصلي الثاني هذه السنة اليوم الثلاثاء، على وضع الجمود في ما يخص سعر الفائدة الرئيسي و"الظروف تبدو مواتية لتخفيض هذا السعر"، يعلق أحد الفاعلين وفيما يتعلق بنمو الناتج الداخلي الخام، فإن التوقعات تشير إلى أنها ستظل محصورة بين 4,5 في المئة و5 في المئة، غير أن فاعلين يؤكدون أن هذه النسبة تظل اعتباطية على اعتبار أن النمو مرتبط بالأخطار المناخية.

- زيارة الوزير الأول التركي رجب طيب أردوغان الأخيرة تستعاد خلال أول جمع عام للاتحاد العام لمقاولات المغرب ينعقد تحت رئاسة مريم بنصالح.. فقد قالت بنصالح، في معرض حديثها عن مقاطعة الباطرونا المغربية لزيارة أردوغان، إنه على المغرب أن يطبق مبدأ المعاملة بالمثل من خلال إرساء نفس الحواجز الجمركية التي يرسيها شركاؤه.

- تقرير صندوق النقد الدولي قد يكون "قاسيا" تجاه المغرب والحكومة، التي لم تقم بأي من الإصلاحات التي

التزمت بها، تنتظر وتتخوف من فقدان "خط الوقاية والسيولة" بقيمة 6.2 مليار دولار والذي منحه صندوق النقد الدولي في غشت الماضي وهو الأمر الذي قد يترتب عنه فقان الثقة ف الأسواق العالمية خصوصا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com